المقالة البحثية

الصفة المشبهة باسم الفاعل في سورة البقرة (دراسة صرفية)

زكريا باراهينج إبراهيم تيه هي***

**الماجستير في اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فطاني*
*** الدكتوراه في دراسات أدبية، أستاذ في اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فطاني*

الملخص

تهدف هذا البحث إلى التعرف على الصيغ الصرفية للصفة المشبهة باسم الفاعل الواردة في سورة البقرة البقرة موضحا أوزانها وجذورها وأصولها وأبوابها الصرفية. ويتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم بجمع ووصف صيغ الصفة المشبهة وتحليلها، واستخلاص النتائج، وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها: أولا: ووردت الصفة المشبهة القياسية في سورة البقرة ثلاث وسبعون مادةً علمية في مائة وتسعين موضعاً موزعةً إلى ثلاثة وعشرين وزناً. ثانيا: وردت الصفة المشبهة السماعية في السورة خمس وأربعون مادة علمية في مائة وستة وأربعين موضعاً موزعة في أربعة وعشرين وزناً. ثالثا: يُعْتَبَر وزن ومؤنثه "فَعِيْلة" من أكثر أوزان الصفة المشبهة الواردة في سورة البقرة، حيث وردت مائة وثمانية عشر موضعاً في السورة، مُوَزَّعة في ثماني وعشرين مادة علمية.. رابعا: يُعَدُّ وزن "فعلان" و"فَعَال" و"فَعِل" من أقل للصفة المشبهة انتشارا في سورة البقرة، حيث ورد الأول موضعاً واحداً، والثاني موضعين، والثالث موضعين فقط. خامساً: لم يَعْثِر البحث على ما جاء على وزني " فُعَال" و "فُعُل" في سورة البقرة شيئاً. ويوصي بدراسات لغوية مختلفة للمشتقات الأخرى ودلالاتها في هذه السورة الكريمة.

RESEARCH

Article topic: Fomulas of Adjectival Participle in Surah Al-Baqarah : A Morphological Study

Sakariya Baraheng ,Ibrahem Tehhae***

**M.A.,Arabic Language, Faculty of Arts and Social Sciences, Fotoni University.*

*** PhD, Arabic Literary studies, Arabic Lecturer, Faculty of Arts and Social Sciences, Fotoni University*

Abstract

This research aims to identify the formulas of Adjectival participle is mentioned in Surah al-Baqarah, explaining its measure, roots, origins and morphological sections. In this study, the researchers follows the descriptive and analytical methods, by collecting and describing the studied phenomena and analyzes them, drawing conclusions. The researcher has reached some results, the most important of them were:First: The standard Adjectival participle was mentioned seventy-three scientific articles were in one hundred ninety places, distributed into twenty-three measures. Second: The Adjectival participle adjective appeared on forty-five scientific articles in one hundred and forty-six locations distributed in twenty-four measures. Third: The measure of a “fa-ii’lun” and its feminine “fa-ii’lah” is considered one of most measure of adjectival participle that mentioned in Surat Al-Baqarah Where one hundred and eighteen places were mentioned in the surah, distributed in twenty-eight scientific articles, perhaps the reason for that is this measure is the most widespread description in the words of the Arab people. Fourth: “fa’lan”, “fu-a’l,” and “fa-i’l” is one of the lowest measures for the adjectival participle in Surat al-Baqarah, where the first mentioned one position, the second two positions, and the third two positions only. Fifth: never find out what came on the measure of “fu-aa’l and fu-u’l, in surah Al-Baqarah anything. The study recommends a multi-disciplinary study about other derivatives and its meanings in this surah.

مقدمة

الحمدُ لله على نعمه بأن جعل لُغتَنا لُغَةَ القرآن، وكلاماً لأهلِ الجنان، والصلاةُ والسلامُ على سيد الخلق الخلق والمرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وأصحابه أجمعين.أما بعد،

يقول الراغب الأصفهاني: ''إن أشرف صناعة يتعاطا ها الإنسان تفسير القرآن وتأويله، وذلك لأن الصناعة إنما تشرف بشرف موضوعاتها ، أوبشرف أغراضها'' (الشوكاني، 2007: جـ1: 7)، وأن الصفة المشبهة من الموضوعات التي كتب فيها النحويون والصرفيون، وجعلوا أحكامها مثل أحكام اسم الفاعل مِنْ حَيْثُ الإعمال، ولكن الجديد في هذا البحث هو دراسة الصِّفَة المشَبَّهَة في القرآن الكريم اقتصارا في سورة البقرة دراسة صرفيّة ونحويّة، ومن أمثلة ذلك يقول الله ﷻ:﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ ﷻ:﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ (سورة هود، 11: 12)، جاء وصف النبي ﷺ هنا بضيق الصدر من مواقف قومه، وهو إذا كان ملازماً للإنسان كان خلقاً سيِّئاً، وهذا ما يتنافي مع وصف النبي ﷺ بأنه على خلق عظيم، ولهذا جاء الوصف بصيغة اسم الفاعل الدالة على التجدد والحدوث بعد أن لم يكن موجوداً، فهو طارئ غير ملازم، أما حين وصف القرآن جهنم بالضيق، فإنه لم يأت بصيغة اسم الفاعل وإنما جاء بصيغة الصفة المشبهة الدالة على الثبوت والدوام الملازمة (المهدي، 2001:27، والزمخشري، 2006: 198)، فقال الله ﷻ: ﴿ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ﴾ (سورة الفرقان، 25: 13)، ونسوق إلى الأمثلة الأخرى لكشف دلالتها، وإيضاح ما في معناها من دقة: سئل أحد الأدباء القدامي أن يصف أبا نواس، (ابن خلكان، 1900: جـ 2: 95)، فكان مما قال: ''عرفته جميل الصورة، أبيض اللون، حسن العينين والمضحك، حلو الابتسامة، مسنون الوجه، ملتف الأعضاء، بين الطويل والقصير، جيدَ البيان، عذب الألفاظ''، في هذا الوصف كثير مما يسمى صفة مشبهة...، مثل: جميل...، فكلمة جميل اسم مشتق، يدل على أربعة أمور مجتمعة: أولها: المعنى المجرد الذي يسمى: الوصف، أو الصفة وهو هنا الجمال، ثانيها: الشخص، ثالثها: ثبوت هذا المعنى المجرد الوصف أو الصفة لصاحبه في كل الأزمنة ثبوتا عاماً، رابعها: ملازمة ذلك الثبوت المعنوي العام للموصوف ودوامه. (حسن، 2008: جـ3: 281، والأصفهاني، د.ت: جـ1: 13).

ومن هذا المنطلق فإن الباحث سيقوم – مستعينا بالله ﷻ– بإعداد هذا البحث في جمع صيغ الصفة المشبهة في سورة البقرة وإبراز أصول صيغها وتوضيح معانيها وإعرابها، تحت عنوان: (الصفة المشبهة باسم الفاعل في سورة البقرة: دراسة صرفية) راجيا من الله تعالى أن يوفق الباحث بذلك.

ولتقريب مضمون المشكلة يحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة التالية مستعينا بالسياق القرآني في سورة البقرة: ما الأبنية الصرفية للصفة المشبهة باسم الفاعل التي وردت في سورة البقرة ؟. وما هي دلالات الصفة المشبهة، وما علاقتها بالبناء الصرفي؟ ولماذا شبهت باسم الفاعل؟. ما الفرق وبين المشتقات الأخرى؟.

أهداف البحث

يحرص الباحث في هذا البحث على تحقيق الأهداف التالية: وهي التعرف على الصفة المشبهة باسم الفاعل والفرق بينها وبين اسم الفاعل. والتعرف على صيغ الصفة المشبهة التي وردت في سورة البقرة، وتوضيح أوزانها وجذور الكلمات وأصولها وأبوابها الصرفية وإبراز معانيها، كما يسعى الباحث إلى حصر الصفات المشبهة وصيغها المختلفة التي وردت في سورة البقرة.

منهج البحث

ويعتمد الباحث في كتابة هذا البحث على: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي.

مفهوم الصفة المشبهة

الصفة لغة: من مادة (وَصَفَ) الشيء له وعليه، وصْفاً وصِفَةً: حلاَّه، والهاء عوض عن الواو، والصفة: الحِلية أو الحالة التي يكون عليها الشئ من حِلْيته ونعته كالسواد والبياض والعلم والجهل (ابن منظور، 2006، مدكور، 2005، والرازي، 2003: في المادة وَصَفَ).

واصطلاحاً: أن الصفة تتكون من ثلاثة أمور؛ وهي: دلالة الاسم وأحوال الاسم والصاحب، فكل اسم دالٍّ على أحوال صاحبه فهو الصفة ويدخل فيها: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والصيغ المبالغة وأفعل التفضيل واسم المصغر والنسبية. (ابن جني أ.، 2006: 815. والزمخشري أ.، 2006: 99. وابن هشام ع.، وفاخر، 1997: 33

وخلاصة القول أن الصفة المشبهة باسم الفاعل هي: اللفظ المصوغ من مصدر الفعل اللازم للدلالة على قائم بالموصوف، على وجه الثبوت لا الحدوث ، أوهي صفة مشتقة من مصدر الفعل اللازم لغير تفضيل لقصد نسبة الحدوث إلى الموصوف على جهة الثبوت والاستمرار، فالمشتقات تقع وصفاً، ولكن الصفة المشبهة تخلف المشتقات الأخرى في البناء والمعنى، فهي أقوى في الوصف وتصاغ من فعل لازم وتكون للحال والدوام، أو بعبارة أخرى: هي الصيغة المشتقة المصاغة من مصدر الفعل اللازم، للدلالة على الثبوت والدوام، وهي تعمل كعمل اسم الفاعل إلا وهي ناقصة عن عمله، فلا يتقدم معمولها عليها، ويستحسن جر فاعلها بها، كما أنها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل. (سيبويه، 1988: 194. والمبرد، د.ت: جـ4: 158. وابن هشام ع.، 2002: 261. والزمخشري أ.، 2006: 198. والعكبري أ.، 1995: جـ1: 443. وأبو حيان، تذكرة النحاة، 1986: 262. وناظر الجيش، 2007: جـ6: 2769. والأزهري، 2000: جـ2: 45. والحملاوي، 2006: 89. وحسن، 2008: جـ3: 281. والزعبلاوي، 1984: 245. والقصاص، 2002: 73. وعكاشة، 2005: 76. وهريدي، د.ت: جـ2: 524)

وذهب فريق من العلماء بأن الصفة المشبهة هي اسم الفاعل، منهم ابن عصفور في المقرب (ابن عصفور، د.ت: 513)، ومنهم ابن مالك في شرح الكافية الشافية (ابن مالك، 1982: جـ2: 427)، ومنهم ابن عطية في تفسير المحرر الوجيز، إذ يقول ابن عطية (1422هـ: جـ1: 315).: "و(خَبِير) اسم فاعل من (خَبُر) إذا تقصى علم الشيء" فخَبِير من الصفة المشبهة عند غيرهم وليست اسم الفاعل.

صيغ الصفة المشبهة

قال الجامي، (1983: جـ 1: 373): وصيغتها- أي صيغة الصفة المشبهة مع اختلاف أنواعها – مخالفة لصيغة اسم الفاعل أو لصيغة الفاعل الذي هو ميزان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد، فلا تجيء صيغة من صيغها على هذا الوزن قطعا"، ويغلب بناؤها من لازم باب فرِح، ومن باب شرُف، ومن غير الغالب نحو: سيّد وميّت من ساد يسود ومات يموت، وشيخ من شاخ يشيخ ، وقد تجيء الصفة المشبهة من الجميع، أي: من فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ مما فيه معنى الجوع والعطش وضدّهما، على (فَعْلان)، نحو: جاع يجوع فهو وعَطِش يَعْطش فهو عَطْشان، وشبع يشبع فهو شَبْعان، (ابن هشام، 2007: 214. وناظرالجيش، 2007: جـ 6 : 2769. والحملاوي، 2006: 89. والأستراباذي، 2004: جـ1: 289)، وإن قصد بالصفة المشبهة معنى الحدوث حوّلت إلى صيغة اسم الفاعل (المهدي، 2001: 27)، كما قال الزمخشري، (2006:

198): ''فإن قصد الحدوث قيل: هو حاسن الآن أو غداً، وكارم وطائل''، ومنه قوله عز وجل: ﴿مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾(سورة هود، 11: 12) فالصفة المشبهة هنا ضيّقٌ عدل إلى ضائق لقصد الحدوث (ابن الناظم، 2000: 317).

الأوزان القياسية للصفة المشبهة باسم الفاعل؛ وهي:

أولها: الصفة المشبهة مما جاء من باب (فَعِل) وتأتي الصفةالمشبهة منه على وزنين قياسيين وهما:

(1) (أفعَل) الذي مؤنثه (فعلاء) في الألوان والخلق، كأخضر، وأسود، (الحملاوي، 2006: 89. وابن هشام، 2007: جـ 3: 212). (2) (فعلان) فيما دل على الامتلاء، وحرارة الباطن، كشبعان، وريان، وعطشان، ومؤنثه: (فَعْلَى)، نحو: (ظمآن وظمأى، وشبعان وريان) وشذ من هذا الباب: مريض، وكهل؛ لأنهما عرضان، وقد جاء نحو حريص و أشيب و ضيق(عكاشة، 2005: 76).

الثاني: ما جاء من باب (فَعُل) بضم العين، ولهذا الباب أربعة أوزان؛ وهي:

(1) (فَعَل) بفتحتين،كبَطَل وحسن. (2) (فُعُل) بضمتين كجُنُبٍ، وهو قليل. (3) (فَعَال) الفاء، كجبان، وعوان. (4) (فُعَال) بالضم؛ كشُجَاع، وفرات وأجاج، ومجيء الفعل الثلاثي مضموم العين سواء كانت ضمة أصلية في الكلمة كظَرُفَ وشرُف وطهُر، أو ضمة مجتلبة لإفادة معنى المبالغة، والتعجب كفهُم الطالب، بمعنى أفهمه، وأن ما يأتي على هذه الصيغة يدل غالباً على السجايا الثابتة (الحملاوي، 2006: 2006: 89. والمهدي، 2001: 129).

الثالث: ما جاء مشتركا بين بابين (فَعِل) و (فَعُل)، ولهذا الباب ستة أوزان؛ وهي:

(1) (فَعْل) بفتح فسكون، كسبط، وضخم. (2) (فعيل)كظريف وشريف، وكبخيل وكريم، من بَخِل بالكسر، والثاني من كرُمَ بالضم. (3) (فُعْل) بضم فسكون، كحُرّ وصُلْب. (4) (فِعْل) بكسر فسُكون، كصِفْر و مِلْح. (5) (فَعِل) بفتح فكسر، في الأعراض والإدواء والعلل، يرى النُّحَاة أن هذا الوزن يبنى من مكسور العين غالباً، نحو: (وَحِل) ، ومن المضعّف، نحو: (وَدِد) ومؤنث فَعِل فَعِلة. (6) (فاعل) كصاحب، وطاهر، الأول من صَحِبَ بالكسر، والثاني من طَهُرَ بالضَمّ، وربَّما اشترك فاعل و فعيل في بناء واحد، كماجد ومجيد، ونابِه ونبيه كالطاهر ثيابه، (وابن عاشور، 1997: جـ 1: 171. وإسماعيل، 2000: 83. وعكاشة، 2005: 76.

الرابع: الأوزان المشتركة بين الصفة المشبهة و المبالغة والمشتقات الأخرى (فَعُولٌ)، اختلف اللغويون في صيغة (فَعُولٌ)، مما كان فعله مشترك بين فَعَل وفَعِل وفَعُل، فذهب فريق منهم إلى أن يغلب على أنه لإحدي صيغ المبالغة، وأنه سماع للصفة المشبهة، مثل: غَيُور من غار على أهله يَغارُ غَيرَةً، من باب لَبِسَ وبَخجُولٌ من خَجِلَ مِنْ بَابِ طَرِبَ و"وَقُور" من وَقَرَ الرجُل من الوقَار يَقِر فَهُوَ وَقُور، ووَقُر طَهَرَتِ المرأةُ وطَهُرَت- لغتان- فهي طاهر، قالوا ماء طهور بمعنى طاهر، و"ذَلُولٌ" من ذَلَّ يَذِلُّ ذِلا، فهو ذَلُولٌ، من باب ضَرَبَ. (الهروي، 2001: جـ 8: 164و جـ 9: 215. والمطَرِّزِيّ، د.ت: 349. والرازي، 2003: 88. وابن سيده، 1996: جـ 3: 55. والفراهيدي، د.ت: جـ 4: 18. والحموي، د.ت: جـ 1: 210)، وممن يرى أنها قياس للمبالغة المبرد، وابن مالك (1982: جـ 2: 1031) وابن عصفور وابن الحاجب. (ابن عصفور، 1996: 65). والأستراباذي، (2004: جـ 1: 287)، ويقول المبرد. (د.ت: جـ 2: 114): "ومن هذه الأَبنِيَة (فَعُول) نَحو: ضروب وقتول وركوب تَقول: هو زيدا إذا كان يضْربهُ مرّة بعد مرّة ، وذكر سيبويه، (1988: 31) والذي أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة بإجازة القياس على صيغة (فَعُول) عند الحاجة للدلالة على الصفة المشبهة، أن بعض العلماء نص على أن الصفة المشبهة سماعية،(خالد العصيمي، (2002:464)، وتأنيث (فَعُول) لم يدخل هاء التأنيث (مصري، 1996: 747).

الأوزان السماعية

هناك صيغ أخرى للصفة المشبهة باسم الفاعل سماعية، متناثرة في الكلام العربي الفصيح، ومراجعه فإذا عرف المتكلم صيغة مسموعة مخالفة للصيغة القياسية جاز له استعمال ما يشاء منهما، ولكن الأفضل الاقتصار على المسموعة، ولا سيما الصيغة المشهورة (حسن، 2008: جـ 3: 288- 289)، ومن ضوابط هذه الصيغ السماعية، كما يلي:

(1)كل ما جاء من أبواب أخرى ومما كان الفعل الغيرثلاثي إذا قصد معنى الثبوت والدوام، كمعتدل القامة، ومنطلق اللسان، (2) ونحو: قمطرير: غليظ وسرمد: الدائم. (3) وما جاء على وزن "فاعِل" إذا دلّ على الثبوت والدوام، نحو: (أنت عالمٌ) أو إذا إضيف إلى فاعله، نحو:(طاهر القلب). (4) ونحو: رَحِيم، وعَلِيم وسميع،هذا بعد تحويل الفعل من باب (فَعِلَ) بكسر العين المتعدي إلى باب (فَعُل) بضمها اللازم. (5) الأعداد من واحد وأخواته، و عشرون وعقوده وقد ألحقها سيبويه في هذا الباب. (6) أن صيغ الصفة المشبهة سماعية

عموما، غير أن اللغويين حاولوا حصرها على الأوزان. (7) لكثرة مجيء الصفة المشبهة من فَعُلَ اللازم على هذين الوزنين (أي: فعِيل و فَعْلٌ) ذهب بعض العلماء إلى أنهما قياسان في فَعُل اللازم، وذهب آخرون إلى القياس فيه هي صيغة فَعِيل فقط. (8) ما جاء من باب فَعَلَ بفتح العين، إن كان الثلاثي اللازم على وزن فَعَل بفتح العين وهو أندر أفعالها، فالصفة المشبهة على وزن فَيْعِل نحو: مات يموت فهو ميِّت، ومنه ساد سيِّد. وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعَل، بالفتح، بغيرها، كشيخ وأشيب، وطيّب وعفيف. (السيرافي، 1974: جـ 2: 58. والمهدي، 2001: 26. والحملاوي، 2006: 89 – 90. والقصاص، 2002: 75. وحسن، 2008: جـ 3: 288. وابن هشام، 2007: جـ3 : 214.).

تطبيقات الصفة المشبهة باسم الفاعل في سورة البقرة

الأوزان القياسية للصفة المشبهة باسم الفاعل الواردة في سورة البقرة.

أولها: الصفة المشبهة مما كان الفعل الماضي على باب (فَعِل) بكسر العين، ولهذا الباب وزنان؛ هما (أَفْعَل) و(فَعْلان)، فالصفة المشبهة التي جاءت على صيغة (أفعَل) فهي في ثمان كلمات؛ وهي:

(أَدنَى) في قوله ﷻ:﴿ هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ﴾ (سورة البقرة، 2: 61)، ف(أَدْنى) من الصفة المشبهة على وزن (أفعَل)، مِن دَنَا يَدْنُو، والدَّنِيُّ وهو القريب، وسُمِّيت الدُّنيا لدُنُوِّها (ابن فارس، 1979: جـ2: 303. وصافي، 1418هـ: جـ1: 146).

و(الأسود) في قوله ﷻ: ﴿ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ (سورة البقرة، 2: 187)، الأسود من الصفة المشبهة على وزن (أفعَل) من فعل (سوِد) و(ساد)، والأسود نقيض البياض، وهي من الصفة المشبهة، (ابن منظور، 2006: جـ4: 737.)

وما ما جاء على صيغة الجمع وهي: (بُكْم) جمع (أَبْكَم) على وزن (فُعْل)، مؤنثه بكماء. قال ﷻ:﴿ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (سورة البقرة، 2: 18)، من فعل بَكِمَ، وبابه طَرِبَ، وتَعِبَ، ومن فعل فعل بكُمَ ككَرُمَ. و(صُمٌّ) جمع (أصمّ) على وزن فُعْل مؤنثه صمَّاء. و(عُمْي) جمع (أعمى) على وزن مؤنثه عمياء، من صفة مشبهة باسم الفاعل على صيغة فُعْل جمع ل أصَمَّ، وأبْكَم، وأعْمَى (الفيروزآبادي، 2005: 1695.والرازي، 2003: 45.).

و(غُلْف) بضم فسكون جمع (أغلف) وهو شديد الغلاف، وردت الصفة المشبهة على صيغة الجمع، وهو مشتق من غَلِفه، في قوله ﷻ: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۢ﴾ (سورة البقرة، 2: 88)، واحدها: أغلف، عاشور، 1997: جـ1: 599.).

وما ما جاء على صيغة المؤنث؛ وهو: (صَفْراء) مؤنث (أصفر) على وزن (فَعْلاَء) وردت الصفة المشبهة (صَفْراء) على صيغة المؤنث، في قوله ﷻ: ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾ (سورة البقرة، 2: 69)، صَفْراء مؤنث أصفر من فعل صَفِر بابه طرِبَ فهو صِفْرٌ و أصْفَر، (والرازي، 2003: 20).

(أَلَدُّ) في قوله ﷻ:﴿ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ (سورة البقرة، 2: 204)، ف(ألد) من صفة مشبّهة، من فعل (لَدَّهُ) خصمه، فهو لادٌّ ولدود، وحبسه، (ابن فارس، 1979: جـ5: 203. والفيروزآبادي، 2005: 405). وتأييد لهذا القول؛ يرى ابن عاشور، (1997: جـ1: 267): "أنَّ ألدّ صِفَة مُشَبَّهَة و ليست تفضيل.

وأما الصفة المشبهة التي جاءت على صيغة (فعلان) الذي مؤنثه (فَعْلى)، وقد وردت في موضعين لكلمة واحدة، وهي: (رحمان) الرحمن صفة الله ليس لها المؤنث، وهي صفة مشبهة من فعل (رَحِم) بكسر الحاء، المتعدي بعد تحويلها إلى (رَحُم) اللازم للدلالة على الكثرة واللزوم والدوام، قال ﷻ: ﴿ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ (سورة البقرة، 2: 163)، الرحمن الرحيم صفتان مشتقتان من الرحمة، والرحمن فعلان من رحُمَ، كغضبان وسكران (السمين الحلبي، 1994: جـ1: 30. والمهدي، 2001: 26.)

الثاني: الصفة المشبهة مما كان الفعل على باب (شَرُفَ) بضم العين، ولهذا الباب أربعة أوزان؛ هي:

ماجاء على وزن (فَعَل) الذي مؤنثه (فَعَلَةٌ)، وردت الصفة المشبهة على صيغة (فَعَل) ثلاث في ستة مواضع، ومنها وردت على صيغة التأنيث في موضعين كما يلي:

في قوله ﷻ: ﴿ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (سورة البقرة، 2: 143)، فـ (وَسَطاً) صفة مشبهة على وزن أي عدلا وخيارًا، من فعل وَسُطَ الرجلُ، فهو وسيط، (الهروي، 2001: جـ13: 21. والفيروزآبادي، 2005: 893.).

وما جاء على وزن (فَعَال)، وردت الصفة المشبهة على صيغة (فَعَال) في موضع واحد، وهي: في قوله ﷻ: ﴿ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ﴾(سورة البقرة، 2: 68)، (عوان) صفة لبقرة، وهي صفة مشبهة من: عانت البقرة تَعُون عُئُونًا، إذا صارت عوانًا، (الهروي، 2001: جـ13: 21. ولابن منظور، 2006: جـ6: 532).

وأما ما جاء على وزن (فُعُل) بضمتين، و(فُعَال) بضم وفتح فمد بالألف. فهذان الوزنان لم الباحث في سورة البقرة شيئاً.

الثالث: الصفة المشبهة مما كان الفعل مشترك بين بابي "فَعِل" بكسر العين و"فَعُلَ" بضم العين، ولهذا الباب سبعة أوزان؛ وهي: ما جاء على وزن (فَعْل) بفتح فسكون، وردت الصفة المشبهة في البقرة، على صيغة (فَعْل) لأربع كلمات في أربع وأربعين موضعاً، منها موضع واحد وردت بصيغة الجمع، وهي:

(الحيٌّ) في قوله ﷻ: ﴿ هُوَ الْحَيُّ﴾ (سورة البقرة، 2: 255)، (الحيٌّ) صفة مشبهة، من فعل حَيِيَ فهو حيٌّ، والجمع أحياء، ووردت (أَحْيَاء) بصيغة الجمع في قوله عزوجل: ﴿ بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ (سورة البقرة، 2: 154)، ف (أحياء) صفة مشبهة باسم الفاعل جمع حيٌّ ، على وزن (فَعْلاء) جمع (فَعْل)، (ابن دريد، 1987: جـ1: 103. وابن عاشور، 1997: جـ3: 18.).

وما جاء على وزن (فِعْل) بكسر فسكون، وردت الصفة المشبهة في البقرة على صيغة (فِعْل) لكلمة واحدة في أربع مواضع، وهي: (البِرُّ) وقد ورد لفظ البِرّ في ﷻ: ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ (سورة البقرة، 2: 177)، البِرّ صفة مشبهة على وزن (فِعْل) من بَرَّ يَبَرُّ فهو بِرٌّ، من باب عَلِمَ يَعْلَمُ (ابن فارس، 1979: الجوهري، 1987: جـ2: 588).

وما جاء على وزن (فُعْل) بضم فسكون، وردت الصفة المشبهة في البقرة، على صيغة (فُعْل) في ثلاثة مواضع، وهي: (حُرٌّ) وقد ورد لفظ الحر مرتين في البقرة في الآية واحدة؛ في قوله ﷻ: ﴿ الْحُرُّ بِالْحُرِّ ﴾ (سورة البقرة، 2: 178)، ف (حُرٌّ) صفة مشبهة على وزن (فُعْل) من باب عَلِم يَعْلَمُ، خلاف العبدِ، من حَرِرْتَ تَحُرُّ من الحرية، (السمين الحلبي، 1994: جـ1: 450. وابن منظور، 2006: جـ4: 177.).

و(حُسْن) بضم فسكون؛ في قوله ﷻ:﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (سورة البقرة، 2: 83)، ف (حُسْن) صفةٌ مشبهة على وزن (فُعْل)، ويقول السمين الحلبي، (1994: جـ1: 279).

وما جاء على وزن (فَعِل) بفتح فكسر، وردت الصفة المشبهة في البقرة على صيغة (فَعِل) لكلمة واحدة في موضعين، وهي: (مَلِك) وقد ورد لفظ (مَلِكاً) مرتين في البقرة في الآيتين؛ في قوله ﷻ: ﴿ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا ﴾ (سورة البقرة، 2: 246)، ف (مَلِك) صفةٌ مشبهة على وزن (فَعِل) بفتح فكسر، فعل مَلَكَهُ يَمْلِكُهُ (وابن منظور، 2006: جـ10: 492. وصافي، 1418هـ: جـ2: 524).

وما جاء على وزن (فَاعِل)، وهذا الوزن موازنة للمضارع أي مماثلة له في الحركات والسكنات، ووردت الصفة المشبهة في البقرة على صيغة (فَاعِل) لثلاث كلمات في ستة مواضع، منها موضع واحد وردت على التأنيث، وهي: (فارض) وقد ورد لفظ فارض مرة واحدة في البقرة ؛ في قوله ﷻ: ﴿ لَا فَارِضٌ﴾ (سورة البقرة، 2: 68)، ف (فارض) صفةٌ مشبهة على وزن (فَاعِل)، من فعل فَرُضَ يدل على تأثير في من حز أو غيره، (وابن فارس، 1979: جـ4: 489).

و(فاقِعٌ) وقد ورد لفظ (فاقع) مرة واحدة في البقرة؛ في قوله ﷻ: ﴿ فَاقِعٌ لَوْنُهَا ﴾ (سورة البقرة، 69)، ف (فاقع) صفةٌ مشبهة على وزن (فَاعِل)، كما قاله (السمين الحلبي، 1994: جـ1: 424) ، من فعل فَقَع وفَقِع فَقَعَ يَفْقَعُ فُقُوعا، وأصفر فَاقِع ، وأبيض ناصع وأحمر قانٍ، (الفراهيدي، د.ت.: 177.).

(واحد) وقد ورد لفظ (واحد) في البقرة مرتين للمذكر ومرة واحدة للمؤنث؛ في قوله ﷻ: ﴿عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ (سورة البقرة، 2: 61)، ف(واحد) من الصفة المشبهة، على وزن (فَاعِل)، من وَحِدَ يَوْحَد والواحد أول عدد الحساب، وتقول: واحد واثنان وثلاثة إلى عشرة، ، والواحد قد يكون اسماً وذلك العدد واحد، اثنان، ثلاثة، وقد يكون صفة، كقولك: شخص واحد، (ابن منظور، 2006: جـ9: 233).

(واحدة) ووردت الصفة المشبهة بصيغة المؤنث واصفة للأمة، في قوله ﷻ: ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (سورة البقرة، 2: 213).

وما جاء على وزن (فَعُول) وردت الصفة المشبهة في البقرة، على صيغة (فَعُول) لثلاث كلمات ثماني مواضع؛ وهي: (ذلول)، في قوله ﷻ: ﴿ لَا ذَلُولٌ ﴾ (سورة البقرة، 2: 71)، ف(ذلول) من الصفة المشبهة، على وزن (فَعُول)، من فعل ذلَّ يذِلُّ ذُلاً، وذِلاّ، فَهُوَ ذَلُولٌ، (الفراهيدي، د.ت: جـ8: 176. دريد، 1987: جـ1: 135. والرازي، 2003: 113. وابن السكيت، 2002: 32. وابن منظور، 2006: جـ11: 257).

و(رَءُوفٌ) وردت في سورة البقرة في موضعين في قوله ﷻ: ﴿لَرَءُوفٌ﴾ (سورة البقرة، 2: 143) ف (رَءُوفٌ) صفة مشتقّة وزنها (فعول)، فهي صفة مشبّهة، وهي من صفات الله أو مبالغة اسم الفاعل للخالق والمخلوق، على رقة ورحمة، وهي الرأفة، يقال: رأفَ الرجلُ فَهُوَ رَؤُوْف (ابن فارس، 1979: جـ2: 471. والهروي، 2001: جـ15: 172. وصافي، 1418هـ: جـ2: 292).

و(عَدُوٌّ)، في قوله ﷻ: ﴿ عَدُوٌّ﴾ (سورة البقرة، 2: 36)، ف (عدو) صفة مشبهة على وزن (فعول)، مِن فعل: عدا وهو يدُلّ على تجاوُزٍ في الشّيءِ والعَدُوّ ضد الصديق، للواحد والجمع، والذكر والأنثى، قد يثنى ويجمع ويؤنث. (ج) أعداء. وفعول إذا كان في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء. نحو رجل صبور وامرأة صبور. (الفيروزآبادي، 2005: 1689. والسيرافي، 1974: جـ4: 382. والسمين الحلبي، 1994: جـ1: 290. ابن السكيت (2002: 253

وما جاء على وزن (فَعِيْل) وهو كثير. وهذه الصيغة تدل على الانتشار والذيوع، وردت الصفة المشبهة في البقرة على صيغة (فَعِيْل) ثلاثة وثلاثين كلمةً ، وهي:

(أثيم) في قوله ﷻ: ﴿ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (سورة البقرة، 2: 276)، ف(أثيم) من الصفة المشبهة، على وزن (فَعِيل)، من فعل أَثِمَ، كعَلِمَ إثماً وماثم. فهو آثِمٌ وأَثِيمٌ وأَثَّامٌ وأَثومٌ, من باب فَرِحَ, (الهروي، د.ت: 222. والجوهري، 1987: جـ1: 5. وابن عاشور، 1997: جـ1: 171).

(أليم) في قوله ﷻ: ﴿ أَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة، 2: 10)، ف (أليم) صفة مشبهة على وزن فعيل، من فعل أَلِمَ يقال: أَلِمَ، فهو أليم كوجع فهو وجيع وصف العذاب به. (مكي، 1405هـ: جـ1: 78. والسمين الحلبي، 1994: جـ1: 116. وابن منظور، 2006: جـ6: 196).

(بديع) في قوله الله ﷻ:﴿ بَدِيعُ﴾ (سورة البقرة، 2: 117)، ف(بديع) صفة مشبهة على وزن فعيل، فعيل. من بدُع مادة يقال: بدُع الشيء فهو بديع. من باب ظرُفَ وبَدِعَ يبْدَعُ فهو بديع (ابن منظور، 2006: جـ2: 353.).

(بصير) في قوله ﷻ:﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ﴾ (سورة البقرة، 2: 96)، ف (بصير) من فعل بَصُرَ به، أي علم وبابه ظَرُفَ، وبُصْراً أيضاً فهو بصير، وفعيل من بصر به إذا رآه، أن البصير من فعل بَصُر من باب ظَرُفَ، وهي وهي صفة مشبهة. ،(الهروي، 2001: جـ12: 123.).

(بعيد) في قوله ﷻ: ﴿لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (سورة البقرة، 2: 176) ، ف(بعيد) صفة مشبهة على وزن فعيل. من فعل (بعُدَ) و(بعِدَ). وفعلهما كَكَرُمَ وفَرِحَ. بُعْداً وبَعَداً. فهو بَعِيدٌ . والبُعْدُ: ضد دريد، 1987: جـ1: 298. والفيروزآبادي، 2005: 342).

(حليم) وردت في قوله ﷻ: ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة، 2: 225)، ف (حليم) من صفة الله الله عزوجل، وهو صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن (فعيل)، وَقد حَلُم الرجل، يَحْلم فَهُوَ حَلِيمٌ، وحليم،

صفة مشبّهة من حلُم يحلُم، باب كرُم، وزنه فعيل، ويدلّ على الدوام والثبوت، (السمين الحلبي، 1994: جـ1: 550. وابن منظور، 2006: جـ2: 574. وصافي، 1418هـ: جـ2: 468).

(حميد) وردت في قوله ﷻ: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ (سورة البقرة، 2: 267)، ف (حميد) من صفة الله عزوجل، وهو صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعيل، من حَمِده، كسمعه، حمداً فهو حَمُود وحميد وحميد وهي حميدة، (الفيروزآبادي، 2005: 355. وابن عاشور، 1997: جـ2: 58).

(خَبِيْثُ) وردت في قوله ﷻ: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ﴾ (سورة البقرة، 2: 267)، و(خبيث) صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعيل، من فعل (خبُث) خَبُثَ الشيءُ خَباثةً وخُبْثاً فهو خبيثٌ (الفراهيدي، د.ت: جـ4: 248. والهروي، ، تهذيب اللغة، 2001: جـ7: 146،).

(خبير) وردت في قوله ﷻ: ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (سورة البقرة، 2: 234)، من فعل خبُرَ وخبُرْتُ بالأمر أي علمته، وقد خَبُرَ، ككَرُمَ، وخبير، يعني ذو خبرة وعلم (الهروي، تهذيب اللغة، جـ7: 157. وابن منظور، 2006: جـ3: 12. والفيروزآبادي، 2005: 488.)، ف(خبير) صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن (فعيل)، من فعل خبُر.

(رحيم) في قوله ﷻ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة البقرة، 2: 173)، (رحيم) صفة مشبهة باسم باسم الفاعل على وزن (فعيل)، من فعل رَحِم بكسر الحاء، المتعدي بعد تحويلها إلى رَحُم اللازم للدلالة على الكثرة وللزوم وللدوام كما في الرحمان، (ابن دريد، 1987: جـ1: 523. وابن عاشور، 1997: جـ1: 171.).

(سريع) في قوله عزوجل: ﴿ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (سورة البقرة، 2: 202)، (سريع) صفة مشبهة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعيل، من فعل سَرُع، وسريع فاعل من السرعة، أسرع من لمح البصر،سرُع يسرُع، سرعا وسرعة فهو سريع مثل: عَظُمَ يعظُمُ، (ابن سيده، 2000: جـ1: 481. وابن فارس ، 1986: 493. والجوهري، 1987: جـ3 1228. والهروي، 2001: جـ3: 54. والواحدي، 1994: جـ1: 308. والثعلبي، 2002: جـ2: 117. وأبو حيان، 1992: جـ2: 276. والقرطبي، 2005: جـ2 434،).

(سَفِيه) في قوله ﷻ: ﴿ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾ (سورة البقرة، 2: 282.)، كما وردت على صيغة الجمع؛ وهي: (السُّفَهاءُ) في قوله ﷻ: ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ (سورة البقرة، 2: 13)، (سفِيهٌ) صفة مشبهة على وزن فعيل (ج) سفهاء، من فعل سَفُهَ، أو سَفِهَ، قال ﷻ: ﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (سورة البقرة، 2: 130

) وسَفِهَ علينا و سَفُه جَهُل، فهو سفِيهٌ، والجمع سُفَهَاء وسِفاهٌ، (ابن فارس،1979جـ3: 79. والسمين الحلبي، 1994: جـ3: 579. وابن منظور، 2006: جـ4: 607. وابن عاشور، 1997: جـ1: 287,).

(سميع) في قوله ﷻ: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (سورة البقرة، 2: 127)، (سميع) من صفات الله ﷻ، وهي صفة مشبهة على وزن (فعيل) ، من فعل سَمِعَ لفلان وهو وهي (سَمِيعٌ) وسَموعٌ، وسَمِعَ الله لمن حمده، وَرجل وَرجل سَمِيعٌ سامِع، وعدوه فَقَالُوا: هُوَ سَمِيعٌ قَوْلك، (ابن سيده، 2000: جـ1: 512. والهروي، 2001: جـ2: 74. ومدكور، 1972:جـ1: 449).

(صغير) في قوله ﷻ: ﴿أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا﴾ (سورة البقرة، 2: 282)، ف (صغير) صفة مشبهة على وزن (فَعِيل) من فعل صَغُرَ من باب كَرُمَ، وفرِح فهو صَغِيْر (ج) صِغَار (الهروي،2001: جـ8: 60. والفيروزآبادي، 2005: 545).

(ضَعِيف) في قوله ﷻ: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا ﴾ (سورة البقرة، 2: 282)، ف (ضعيف) (ج) ضعفاء، صفة مشبهة على وزن (فعيل) من فعل ضَعُفَ من باب كَرُمَ، والضُعْف، ورجل ضعيف، وقوم ضعفاء وضعاف، وهي صفة مشبهة على وزن فعيل جمع فعلاء، (وابو حيان، 1992: جـ2: 725. والسمين الحلبي، 1994: جـ1: 104.)

(عَظِيم) في قوله عزوجل:﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (سورة البقرة، 2: 7)، قد تكرَّرَ هذا اللفظ كثير في القرآن، وفي البقرة خمس مراتٍ، اثنان وصف لله عز وجل وثلاث وصف للعذاب، ف(عَظِيْمٌ) صفة مشبهة على وزن (فعيل) من فعل عَظُم وَهِيَ الْعَظِيمَةُ، تقول: رجل عظيم وكبير، (ابن سيده، 2000: جـ2: 69. والسمين الحلبي، (1994: جـ1: 116).

(غنِيٌّ) في قوله عزوجل: ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة، 2: 263)، كما وردت أيضا على صيغة الجمع ؛ وهي: (أَغْنِيَاء) وفي قوله عزوجل: ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ (سورة البقرة، 2: 273)، ف(غنيٌّ) صفة مشبهة على وزن (فعيل)، (ج) (أغنياء) على وزن (أفعلاء) من فعل غَنِيَ، تقول منه غَنِي بالكسر، غِنًى فهو غَنِيٌّ، والجمع أغنياء (الفراهيدي، د.ت.:جـ4: 450-451. وابن دريد، 1987: جـ2: 964. والحملاوي، 2006: 121).

(فقير) وردت على صيغة الجمع في قوله ﷻ: ﴿ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ ﴾ (سورة البقرة، 2: 271) ، ف(فقير) صفة مشبهة على وزن (فعيل)، فقير (ج) فقراء على وزن فُعَلاء، من فعل فَقُرَ ككَرُم، فهو من قَوْم فُقَرَاءَ، وهي فَقِيرَةٌ، (وابن منظور، 2006: ج5: 60).

(قدير) في قوله ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾(سورة البقرة، 2: 20)، القدير والقادر من صفات الله عز وجل، والقدير صفة مشبهة على وزن (فعيل) من فعل قَدُر، وذلك بعد تحويل من فَعَل بفتح العين أو كسرها إلى فعُل بضم العين ، أو من قَدِر يقدر باب فرح، (السمين الحلبي، 1994: ج1: 144. وأبو حيان، 1992: ج1: 150. وابن عاشور، 1997: ج1: 170. وصافي، 1418هـ: ج1: 70).

(قريب) في قوله ﷻ: ﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ (سورة البقرة، 2: 186)، ف(قريب) صفة مشبهة على وزن (فعيل) من فعل قَرُبَ منه، ككَرُم وقرِبهُ، كسمع، فهو قريب، للواحد وللجمع القَريب نقيض البعيد، فِي الذّكر وَالْأُنْثَى وللفردِ وللجميع، (الهروي، 2001: ج9: 110. وللسمين الحلبي، 1994: ج2: 290. والفيروزآبادي، 2005: 157).

(كبير) في قوله ﷻ: ﴿ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ ﴾ (سورة البقرة، 2: 45)، ف (كبير) صفة مشبهة على وزن (فعيل) من فعل كَبُر بالضم وكَبِر بالكسر من باب ظَرُفَ وفَرِحَ، والكِبَر نقيض الصِّغَر، كَبُر كِبَراً كَبُرَ الأمر، فهو كبِيرٌ وكُبارٌ (ج) كِبارَ، (ابن دريد، 1987: ج1: 327. والهروي، 2001: ج10: 122. وابن سيده، 1996: ج4: 43. وصافي، 1418هـ: ج1: 120).

(كثير) في قوله ﷻ: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ (سورة البقرة، 2: 26). و(كثيرة) في قوله ﷻ: ﴿ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (سورة البقرة، 2: 249) ، ف (كثير) صفة مشبهة على وزن (فعيل) من فعل كَثُر الشيءُ، فهو كَثيرٌ، وقوم كثير وهم كثيرون، وكثيرة: اسْم امْرَأَة، (قال الخليل الفراهيدي، د.ت: ج5: 348. ابن دريد، (1987: ج1: 422).

(مريض) في قوله ﷻ: ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾ (سورة البقرة، 2: 184)، ف (مريض) صفة مشبهة على وزن (فعيل) من فعل مرِض المَرِيضَ السقم وبابه طَرِبَ، ومرِضَ كفَرِحَ، فهو مرِضٌ ومريض ومارِض، (ج) مِراض وللأُنْثَى مريضةٌ (الرازي، 2003: 334،)، ونلاحظ هنا الفرق بين (مريض) و(مارض) يفيد الثبوت وهو صفة مشبهة باسم الفاعل.

الأوزان السماعية للصفة المشبهة التي وردت في سورة البقرة؛ وهي ثلاثة أبواب:

الباب الأول: الأوزان السماعية للصفة المشبهة من الأفعال الثلاثية، وهي كما يلي:

(أَحَد) في قوله ﷻ: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ﴾ (سورة البقرة، 2: 136)، وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد، والأحد بمعنى الواحد وهو أول العدد، الأحد لا يوصف به إلا الله سبحانه تعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له تعالى. وأصله (وحَدٌ) "وهي من الصفة المشبهة باسم الفاعل على وزن (فَعَل). (ا بن 2006: جـ1: 89. والرازي، 2003: 287. والفيروزآبادي، 2005: 664).

(بِكْر) في قوله ﷻ: ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾ (سورة البقرة، 2: 68) ف(بِكْرٌ) صفة مشبهة على وزن (فِعْل) من الصيغة السماعية لأنها مشتق من الفعل من باب نَصَر، من بَكَر على الشيء وإليه، فمن جعل الباكر نعتاً، قال للأنثى: باكرة، (الرازي، 2003: 51. وا بن منظور، 2006: جـ1: 481).

(حَنِيْف) في قوله ﷻ: ﴿ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ (سورة البقرة، 2: 135) (حنيف) صفة مشبهة على وزن (فعيل) من الصيغة السماعية لأنها عدل عن القياس؛ فالقياس (أحنف)، وزنه (أفعَل)، من حَنِف، يقال: حَنِفتْ رجله، فهو أحنف، (الهروي، 2001: جـ5: 71. وا بن منظور، 2006: جـ2: 630. والفيروزآبادي، 2005: 1036. ومدكور إ.، 1972: 202).

(دُنْيا) في قوله ﷻ: ﴿ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (سورة البقرة، 2: 85)،، (الدنيا) وهي وصف تفيد الثبوت والدوام، هي من شأن صفة مشبهة على غير قياس، من فعل (دنا) وبابه سما يسمو (الرازي، 2003: 108)، قال الخليل (الفراهيدي، (د.ت: جـ8: 75

و(طَيِّبٌ) وفي قوله ﷻ: ﴿ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ (سورة البقرة، 2: 168)، (طَيِّبٌ) صفة مشبهة على وزن (فَيْعِل)؛ مثل ماتَ مَيِّت، من فعل طاب يطيب (السمين الحلبي، 1994: جـ1: 174. وأبو حيان م.، 1992: جـ1: 332. والفيروزآبادي، 2005: 141).

و(فاقِعٌ) في قوله ﷻ: ﴿ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ (سورة البقرة، 2: 69)، من (فَقَعَ) وأصفر فاقع وفُقاعِيٌّ، وقد فَقَعَ لونه، من باب خَضَع ودخَل، ف (فاقع) صفة مشبهة على وزن (فاعل) من السماعي، (ا بن منظور، 2006: جـ7: 143. والرازي، 2003: 339).

و(قليل) في قوله ﷻ: ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾(سورة البقرة، 2: 41)، ووردت مؤنثة هي: (قليلة) في قوله ﷻ: ﴿ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ﴾(سورة البقرة، 2: 249)، ف (قليل) و(قليلة) في الآيات السابقة صفة مشبهة على وزن

(فَعِيل) من الصيغة السماعية، من "قلَّ" فهو "قليل" من باب ضَرَبَ يَضْرِبُ نادر، (الهروي، 2001: جـ8: 232. وابن فارس أ.، 1979: جـ5: 3).

و(مَيِّتٌ) و(مَيْتٌ) مخففاً و(ميتة) على صيغة المونث، في قوله ﷻ: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ ﴾(سورة البقرة، 2: 173)، كما وردت على صيغة الجمع (أموات) و(موتى) في قوله ﷻ: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ (سورة البقرة، 2: 28)، وفي قوله ﷻ: ﴿كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ (سورة البقرة، 2: 260)، ، ف(أموات) جمع (ميِّت)، أو (مَيْت من الصفة المشبهة على وزن (فَيْعِل) وقياسه على (فعائل) كسيِّد وسيائد، من فعل مات يموت ويمات ويميتُ. فهو ميت ومميّت. (ج) أموات وموتي ومميّتون. وهي ميِّتَةٌ ومَيْتَةٌ ومميِّتٌ (السمين الحلبي، 1994: جـ1: 171. والفيروزآبادي، 2005: 206).

الباب الثاني: الصفة المشبهة من أسماء الفَاعِلين والمفعولين والمصادر الدالة على الثبوت

(حلال) في قوله ﷻ: ﴿ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ (سورة البقرة، 2: 168) ، (حلال) من الصفة المشبهة السماعية، على وزن (فعال) وهو في الأصل مصدرٌ غلب عليه الوصف، من الحِلُّ، وهو ضدُّ الحرام، فهو حلال (الفيروزآبادي، 2005: 1275. وابن فارس، 1979: جـ2: 20. والسمين الحلبي، 1994: جـ2: 222).

و(الغيب) في قوله ﷻ: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ (سورة البقرة، 2: 3)، (الغيب) من غياب وغيوب، وكل ما غاب عنك، تقول: غاب عنه من باب باع ... وغابت الشمس (الفيروزآبادي، 2005: 155) ، والغيب يكون مصدراً واقعاً موقعَ اسمِ الفاعلِ (السمين الحلبي، 1994: جـ1: 92)، وهو صفة مشبهة على وزن (فَعْل) من الصيغ السماعية.

و(واسع) في قوله ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾، (سورة البقرة، 2: 115) (واسع) صفة الله ﷻ وهي من من صفة مشبهة على وزن (فاعل) من غير قياس، لأن فعلها متعديا، من وَسِعَ عليه، يسَعُ سَعَةً (ابن منظور، 2006: جـ9: 302).

الباب الثالث: الصفة المشبهة من الأفعال غير الثلاثية وما لا فعل له

(الأبيض) في قوله ﷻ: ﴿ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾ (سورة البقرة، 2: ١٨٧)، والأبيض ضد الأسود (ج): بيض أصله بُيض بالضم، أبدلوه بالكسر لتصح الياء(الفيروزآبادي، 2005: 822. ابن منظور، 2006: جـ1: 563)، فأبيض صفة مشبهة على وزن (أفعل) من الصفة السماعية لأنها مشتق من الفعل غير ثلاثي.

و(الآخِر) في قوله ﷻ: ﴿ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ (سورة البقرة، 2: ٨)

و(الآخِرة) في قوله ﷻ: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (سورة البقرة، 2: 4)، من أَخَّر تأخيراً، (الآخِر) بكسر الخاء بعد الأول، فالآخر والآخرة صفتان مشبهتان على وزن (فاعل)، وهما من الصيغة السماعية لأنها من الأفعال غير الثلاثية. (الرازي، 2003: 15).

و(الأُخْرى) في قوله ﷻ: ﴿ فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾ (سورة البقرة، 2: ٢٨٢)، (أُخرَى) مؤنث (آخَر) وهي صفة مشبهة من الصيغة المسموعة، وكونها مسموعة لأنها اسم غلب عليها معنى الصفة. (قال الهروي. 2001: جـ7: 227)

و(أُخَرَ) في قوله ﷻ: ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (سورة البقرة، 2: ١٨٤)، (أخر) من الصفة المشبهة المسموعة لأنها اسم معدول من آخر وهي تفيد الوصف، (الهروي 2001: جـ7: 227.).

و(إِلَاه) في قوله ﷻ : ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ (سورة البقرة، 2: ١٦٣)، (إلاه) صفة مشبهة، ووزنها (فِعَال)، من أَلَهَ إلاهة وأُلوهة وألوهية...، وأصحها علم غير مشتق، وأصله إِلاه، كفِعال، بمعنى مألوهٍ (الفيروزآبادي، 2005: 1603).

و(الأُنثَى) في قوله ﷻ: ﴿ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ﴾ (سورة البقرة، 2: ١٧٨)، وفي القاموس: آنثت امرأة إناثاً، ولدتْ أُنْثَى، فهي مُؤْنِثٌ...، والإناث جمع الأنثى، وهي صفة مشبهة مسموعة ابن منظور (2006: 238).

و(أَوَّلَ) وردت مرة واحدة، في قوله ﷻ: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ (سورة البقرة، 2: 41)، (أول) صفة مشبهة مسموعة وليس لها فعل، كما قال سيبويه (سيبويه، 1988: جـ3: 288).

و(أُمِّيُّون) في قوله ﷻ: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ (سورة البقرة، 2: 78)، (أُمِّيُّون) صفة مشبهة بالنسب، ووزنها (فُعْليّ) وهي اسم والياء المشددة للنسب والواو والنون لجمع المذكر السالم، من شأن المشبهة المسموعة.قال السمين الحلبي (1994: جـ1: 445).

و(خليفة) في قوله ﷻ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (سورة البقرة، 2: 30)، فـ (خليفة) من استخلف، وفعيلة بمعنى فاعل ويجوز أن يكون (خليفة) بمعنى مفعول أي يخلف، كما يقال: ذبيحة بمعنى مفعولة، وزيدت التاء للمبالغة، وَقيل لتأنيث الصِّيغَة، فهو صفة مشبهة على وزن (فعيل) (مكي، 1405هـ: جـ1: 87)، من الفعل غير الثلاثي، قال الخليل الفراهيدي، (د.ت: جـ1: 267): "والخليفةُ من

استخلف مكان من قبله، ويقوم مقامه، والجن كانت عمارَ الدنيا فَجَعَلَ الله آدم وذُريَّتَه خليفةً منهم، يعمرونها''.

و(حكيم) في قوله ﷻ: ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (سورة البقرة، 2: ٣٢) (الحكيم) (فعيل) من أحكم، وهو صفة مشبهة من الفعل غير الثلاثي أحكم، فقد جرى بوزن (فعيل) على فعل غير الثلاثي وذلك مسموع (ابن عاشور، 1997: جـ1: 415)، والوصف هنا يفيد الاستمرار والثبوت (عكاشة، 2005: 76).

و(رسل)و(رسول) في قوله ﷻ:﴿ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ﴾ (سورة البقرة، 2: ٨٧) (رُسُل) جمع (رَسُولٌ)، من الصفة المشبهة المسموعة، لأنها من الرباعي، من أَرْسَلَهُ في رِسَالة فهو مُرْسِلٌ و رَسُولٌ والجمع رُسْلٌ (الرازي، 2003: 342).

و(عَبْد)في قوله ﷻ: ﴿ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾ (سورة البقرة، 2: ١٧٨)، (العبد) اسم تفيد معنى الصفة وهو ثبوت صفة عبودية له، وهو من شأن الصفة المشبهة، والعبد خلاف الحر، (ابن سيده، 2000: جـ2: 25).

(غير) في قوله ﷻ:﴿ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ (سورة البقرة، 2: ٥٩)، وقد عد العلماء كلمة (غير) من الوصف والمستثنى، وهي الصفة المشبهة المسموعة، وليس لها الفعل وقال الجوهري (1987: جـ2: 776): .

و(غَفُورٌ) في قول الله ﷻ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة البقرة، 2: ١٧٣)، (غفور) ، صفة مشتقّة وزنها فعول بفتح الفاء، هي مبالغة اسم الفاعل من غفر يغفر باب ضرب، واغْتَفَرَ ذنبه مثله، فهو (غَفورٌ) (صافي، 1418هـ: جـ2: 345)، وهو صفة مشبهة مسموعة، من فعل (اغْتَفَرَ) لأنها من الفعل غير الثلاثي.

و(مُبِيْنٌ) في قوله ﷻ:﴿ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (سورة البقرة، 2: ١٦٨) ويقال: بانَ الحقُّ يَبين بياناً، فهو بائن، وأبان يُبين إبانةً، فهو مُبينٌ بمعناه، (الفيروز آبادي 2005م: 1526). وهي صفة مشبهة مسموعة، لأنها لأنها من الفعل غير الثلاثي.

و(نَبِيّ) و(نبيون) و(نَبِيّينَ) و(أَنْبياءَ) في قوله ﷻ: ﴿ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا﴾ (سورة البقرة، 2: ٢٤٦)، كما وردت (النبيون) في قوله ﷻ: ﴿ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾. (سورة البقرة، 2: ١٣٦)، و(النبيين) في قوله ﷻ: ﴿ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (سورة البقرة، 2: ٦١)، وفي قولهﷻ: ﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ ﴾،

(سورة البقرة، 2: ٩١) (نبي) من (نَبَا يَنبُو) أو (أَنبَأَ يُنبِؤ)، وهي من الصفة المشبهة المسموعة، قال ابن (ا بن منظور، 2006: جـ8: 442).

و(نذير) في قوله ﷻ: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ (سورة البقرة: ١١٩)، (نذير) صفة مشبهة مسموعة من فعل (أنذر) متعديا، يقال أنذرته وأُنذِرُه إنذاراً إذا أعلمته، فأنا مُنْذر ونذير، أي مُعْلِم ومخوف ومحذر (ا بن منظور، 2006: جـ8: 514)، بشير ونذير على صيغة فَعيل، أمَّا بشير فتقولُ: هو من بَشَر مخففاً لأنه مسموعٌ فيه، وفَعِيلُ مُطَّرِدٌ من الثلاثي، وأمَّا نذير فمن الرباعي (السمين الحلبي، 1994: جـ1: 356).

و(نصَارَى) في قوله عزوجل: ﴿ وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ﴾ (سورة البقرة، 2: ٦٢)، (نصارى) جمع (نصران) وهي صفة مشبهة مسموعة على وزن (فَعْلان)، كما قال الخليل بن أحمد الفراهيدي، (د.ت: جـ1: 208): "النصارى جمع نصران، كقولهم: ندمان وندامى.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن السكيت. أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت (2002). *إصلاح المنطق*. (مُحَمَّد مرعب، المحرر) بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط: الأولى.

ابن الناظم. أبي عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن الإمام جمال الدين مُحَمَّد بن مالك (2000). *شرح ابن الناظم على ألفية ابن ألفية ابن مالك*،. (مُحَمَّد باسل عيون السور، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن جني. (2006). *الخصائص*. . (مُحَمَّد علي النجار، المحرر) بيروت: عالم الكتب.

ابن خلكان. أبو العباس شمس الدين بن أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن إبي بكر البرمكي الإربلي (1900). *وفيات وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان* (المجلد 2). (إحسان عباس، المحرر) صيدا ، بيروت: دار الصادر.

ابن دريد. أبو بكرمُحَمَّد بن الحسن الأزدي (1987). *جمهرة اللغة*. (رمزي منير بعلبكي، المحرر) بيروت: دار العلم للملايين.

ابن سيده. (2000). *المحكم والمحيط الأعظم* (المجلد 8). (عبد الحميد هنداوي، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن سيده. أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (1996). *المخصص* (المجلد 4). (خليل إبراهم جفال، المحرر) بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن عاشور. مُحَمَّد طاهر بن عاشور (1997). *تفسير التحرير والتنوير* (المجلد 1). تونس: . دار سحنون للنشر والتوزيع.

ابن عصفور. (1996). *الممتع الكبير في التصريف*. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

ابن عصفور. أبو الحسن علي بن مؤمن بن علي ابن عصفور الحضرمي الإشبيلي. (د.ت). *المقرب*. ، مح: عادل عبد الموجود وعلي معوض.

ابن عطية. أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام، الأندلسي المحاربي (1422هـ). *المحرر الوجيز في في تفسير الكتاب العزيز*. (عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن فارس. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (1979). *معجم مقاييس اللغة* (المجلد 2). (عبد السلام مُحَمَّد هارون، المحرر) بيروت: دار الفكر.

ابن مالك. أبو عبد الله جمال الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مالك الأندلوسي (1982). *شرح الكافية الشافية، الشافية*. (المجلد2). (عبد المنعم أحمد هريدي، المحرر) مكة المكرمة: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة.

ابن منظور. أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن علي (2006). *لسان العرب*. القاهرة: دار الحديث.

ابن هشام. عبدالله بن يوسف بن عبدالله الأنصاري (2002). *شرح قطر الندى وبل الصدى*. (مح : إميل يعقوب، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو حيان. (1992). *البحر المحيط في التفسير*. (صدقي مُحَمَّد جميل، المحرر) بيروت: دار الفكر.

أبو حيان. مُحَمَّد بن يوسف أبي حيان الغرناطي الأندلسي (1986). *تذكرة النحاة*. (مح: عفيف عبدالرحمن، المحرر) بيروت: مؤسية الرسالة.

الأزهري. خالد بن عبد الله (2000). *شرح التصريح على التوضيح*، (المجلد جـ: 2، ص:45.). (مح: مُحَمَّد مُحَمَّد باسل عيون السود، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

إسماعيل. مُحَمَّد بكر (2000). *قواعد الصرف بأسلوب العصر*. القاهرة: دار المنار.

الأنباري. (2007). *المذكر والمؤنث*. (الشربيني شريدة، المحرر) القاهرة: دار الحديث.

الجامي. نور الدين عبد الرحمن (1983). *الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب* (المجلد 1). (مح: أسامة طه الرفاعي، المحرر) بغداد : الجمهورية العراقية،: وزارة الاوقاف والشؤون الدينية.

الجوهري. أبو نصر إسماعيل بن حماد الفرابي (1987). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*. (أحمد عبد الغفور عطار، المحرر) بيروت: دار العلم للملايين.

حسن. عباس (2008). *النحو الوافي* (المجلد 3). القاهرة: دار المعارف.

الحملاوي. أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد (2006). *كتاب شذا العرف في فن الصرف*. (مُحَمَّد أحمد قاسم، المحرر) بيروت: بيروت: المكتبة العصرية.

الرازي.مُحَمَّد أبي بكر بن عبدالقادر (2003). *مختار الصحاح*. القاهرة: دار الحديث.

الراغب الأصفهاني. أبو القاسم الحسين بن مُحَمَّد (1999.). *تفسير الراغب الأصفهاني*. (مُحَمَّد عبد العزيز بسيوني.، بسيوني.، المحرر) طنطا: جامعة طنطا، كلية الآداب.

الزعبلاوي. صلاح الدين (1984). *مسالك القول في النقد اللغوي*. دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع.

الزمخشري. أبي القاسم محمود بن عمر (2006). *المفصل في علم العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت*.

السمين الحلبي. شهاب الدين أبي عباس بن يوسف ابن مُحَمَّد بن إبراهيم (1994). *الدر المصون في علوم الكتاب الكتاب المكنون*. (علي مُحَمَّد معوض وآخرون، تقديم: أحمد مُحَمَّد صيرة.، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية. العلمية.

سيبويه. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، (1988). *كتاب سيبويه*. . (عبد السلام مُحَمَّد هارون.، المحرر) القاهرة: مكتبة الخانجي.

السيرافي. أبو مُحَمَّد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان (1974). *شرح سيبويه* (المجلد 1). (مُحَمَّد علي (مُحَمَّد علي الريح هاشم، و طه عبد الرءوف سعد،، المحرر) القاهرة، مصر: مكتبة الكليات الأزهرية، و و دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الشوكاني. مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد (2007). *فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير*. القاهرة:: دار القاهرة:: دار الحديث.

صافي. محمود بن عبد الرحيم (1418هـ). *الجدول في إعراب القرآن الكريم* (المجلد 1). دمشق: دار الرشيد.

العصيمي. خالد بن سعود بن الفارس (2002). *القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة*. الرياض: دار التدمرية.

عكاشة. محمود (2005). *التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة*. القاهرة: دار النشر للجامعات مصر.

العكبري. (1995). *اللباب في علل البناء والإعراب* (المجلد 2). (غازي مختار طليمات، المحرر) دمشق: دار الفكر.

فاخر. عبد العزيزمُحَمَّد (1997). *توضيح الصرف* (المجلد ج .:1، ص: 33). القاهرة : جامعة الأزهر.

الفراهيدي. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري ((د. ت)). *كتاب العين* (المجلد 4). (مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، المحرر) بيروت: دار ومكتبة الهلال.

الفيروزآبادي. (2005). *القاموس المحيط* (المجلد باب الدال، فصل اللام). (مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: مُحَمَّد نعيم العرقسُوسي، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

القصاص. قمر أحمد (2002). *المفيد في التصريف*. القاهرة: جامعة الأزهر.

مدكور. إبراهيم (1972). *المعجم الوسيط*. (أخرجه: إبراهيم مصطفى، وآخرون، المحرر) إستانبول: المكتبة الإسلامية.

مصري. بشير يحي (1996). *شرح الرضي لكافية ابن الحاجب* (الإصدار 1، المجلد 1). جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية،المملكة العربية السعودية.

مكي. أبو مُحَمَّد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن مُحَمَّد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: (المتوفى: 437هـ) (1405هـ). ، *مشكل إعراب القرآن* (المجلد 1). (حاتم صالح الضامن، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة،.

المهدي. مُحَمَّد المختار (2001). *النحو و الصرف في خدمة القرآن*. القاهرة: جامعة الأزهر.

ناظر الجيش. محب الدين مُحَمَّد بن يوسف بن أحمد (2007.). *شرح التسهيل المسمى بتمهيد القواعد بشرح تسهيل تسهيل الفوائد* (المجلد 6). (علي مُحَمَّد فاخر و أصحابه، المحرر) القاهرة: دار السلام.

النيسابوري. نظام الدين الحسن بن مُحَمَّد بن حسين القمي (1996). *تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان*. (ضبطه: زكريا عميرات، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

الهروي. (2001). ، *تهذيب اللغة*. (المجلد 8). (مح: مُحَمَّد عوض مرعب، المحرر) بيروت،: دار إحياء التراث العربي.

هريدي. عبد المنعم أحمد (د.ت). *نيل الأماني وبلوغ المراد بتحقيق شرح الميلاني على مغنى الأكراد*،. القاهرة: جامعة الأزهر وجامعة عين شمس.